تقـديم

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، كما يحب ربنا ويرضى، حمداً يليق بجلال وجه ربنا وعظيم سلطانه، ملء السماوات وملء الأرض وملء ما شاء ربنا من شيء بعد، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين، المبعوث رحمة للعالمين، نبينا وقدوتنا محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبه ومن اتبعه واهتدى بهداه.

أما بعد؛ فقد اصطفى الله نبيه محمداً ﷺ، وبعثه رحمة للعالمين، بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه، وسراجاً منيراً، فدعا إلى الله، وبلغ البلاغ المبين، بالحكمة، والموعظة الحسنة، والمجادلة بالتي هي أحسن، كما في صفته وأمره وخبره، مما استفاضت به أدلة الكتاب والسنة، على وجوه مختلفة. فلله الحمد على ذلك، ونسأله المزيد من فضله.

والواجب علينا - نحن المسلمين - أن نقوم لله مثنى وفرادى، ونبذل قصارى جهدنا في نشر السنة النبوية، وبيان السيرة الشريفة، بكل وسيلة شرعية ممكنة، لاسيما والعالم يزداد عطشاً لمعرفتها، ولن يبلغ الرِّي إلا بالورود على المعين الصافي: القرآن العظيم؛ والسنة الصحيحة، وهذا من أعظم ما يكون به توقير النبي ﷺ، وتعزيره، ونصرته، والدفاع عنه.

ووصلاً لحبل الاتباع والنصرة تشرفت الجمعية العلمية السعودية للسنة وعلومها بتنظيم المؤتمر الدولي «**نبي الرحمة محمد** ﷺ» في مدينة الرياض، برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ـ حفظه الله ـ ومشاركة شخصيات علمية ودعوية وأكاديمية وإعلامية من مختلف دول العالم بأبحاث علمية، تنتظمها ثمانية محاور، ويندرج تحت كل محور موضوعات عديدة، تبرز جانباً مهماً من سيرته عليه الصلاة والسلام، وهو الرحمة، بكل دلالاتها، في الأحوال، والأقطار، والأزمان، والأشخاص، والأعراق، والأديان، والأجناس.

وبفضل الله وحده ما إن تم الإعلان عن المؤتمر إلا وطلبات المشاركة تتقاطر على اللجنة العلمية للمؤتمر من أصقاع العالم، تكتنفها التهاني الممزوجة بالفرح والبشرى، وقد عجز البنان والبيان عن كامل البيان، ولكن نتوسل إلى الله عز وجل بمحبة نبيه ﷺ، أن يجعلنا وإياهم في معيته في جنات النعيم.

ومن جنى هذا التواصل العالمي الذي تقوده الجمعية هذه الأبحاث التي نقدمها للقارئ الكريم، فأسال الله أن ينفع بها، ويجزي من كتبها خيرا، ويزيدهم من توفيقه وهداه.

وبهذه المناسبة أرفع الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، وسمو النائب الثاني صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز ـ حفظهم الله ـ على ما تحظى به المناسبات الإسلامية والعلمية من حسن الرعاية، وكافة التسهيلات، ومنها هذا المؤتمر، وأسأل الله أن يوفقهم لما فيه إعلاء كلمة الله، وعز الإسلام، ونصرة المسلمين.

والشكر موصول لمعالي وزير التعليم العالي الأستاذ الدكتور خالد العنقري، ومعالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الأستاذ الدكتور سليمان أباالخيل، على إشرافهما وحسن توجيههما.

وفي الختام أشكر اللجنة العلمية برئاسة فضيلة الدكتور عبدالله الشقاري، على الجهود الكبيرة التي امتدت لما يقارب عاماً، في المتابعة والتقويم، سائلاً المولى أن يجعل ذلك حسنات مكتوبة في صحائف أعمالهم.

اللهم وفقنا لهداك، واجعل عملنا في رضاك، واجعلنا من أنصار دينك، وأتباع نبيك بإحسان، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه.

رئيس مجلس إدارة الجمعية

د. عبد العزيز بن محمد السعيد

* * *

الجمعية العلمية السعودية للسنة وعلومها (سنن)



هاتف : ٢٥٨٢٧٤٩ – ١ – ٠٠٩٦٦

فاكس: ٢٥٨٢٧٤٣ – ١ – ٠٠٩٦٦

المملكة العربية السعودية

ص . ب ٤٦٨١١ الرياض ١١٥٤٢

www.sunnah.org.sa
sunnah@sunnah.org.sa